

الوافي في الوفيات

أجمل ووالني منك يد المفضل ... فهي لي من حسنات الزمن المقبل .
ما اغتذى ... طرفي إلا بسنا ناظريك .
وكذا ... في الحب ما بي ليس يخفى عليك .
ولذا ... أنشد والقلب رهين لديك .
يا علي سلطت جفنيك على مقتلي ... فابق لي قلبي وجد بالفضل يا موئلي .
ومنها : .
حب المها عباده ... من كل بسام السرار .
قمر يطلع من حسن آفاق الكمال حسنه الأبدع .
□ ذات حسن ... مليحة المحيا .
لها قوام غصن ... وشفها الثريا .
والثغر حب مزن ... رضابه الحميا .
في رشفه سعادته ... كأنه صفو العقار .
جوهر رصع سقيك من حلو الزلالطيب المشرع .
رشيقة المعاطف ... كالغصن في قوام .
شهادة المراسف ... كالدري نظام .
دعصية الروادف ... والحضر ذو انهضام .
حسنها أبدع من حسن ذياك الغزالأكحل المدمع .
ليلية الذوائب ... ووجهها نهار .
مصقولة الترائب ... ورشفها عقار .
أصداغها عقارب ... والخذ جلنار .
ناديت وافؤاداه ... من عادة ذات اقتدار .
لحظها أقطعن حد مصقول النصالفي الفتى الأشجع .
سفرجل النهود ... في مرمر الصدور .
يزهى على العقود ... من لدة البحور .
ومقلة وجيد ... من عادة سفور .
حبي لها عباده ... أعوذ من ذاك الفخار .
برشاً يرتعفي روض أزهار الجمالكلمة أئنع .

عفيفة الذبول ... نقيه الثياب .

سلاية العقول ... أرق من شراب .

أضحى بها نحولي ... في الحب من عذابي .

في النوم لي شراده ... أو حكمها حكم اقتدار .

كلما أمنعمنها فإن طيف الخيالزاري أهجع .

الألقاب .

أبو عبادة الزرقبي الأنصاري الصحابي : اسمه سعد بن عثمان .

عبادة المخنث .

عبادة - بتشديد الباء وفتح العين - المخنث ؛ كان صاحب نوادر ومجون كان ببغداد وتوفي في حدود الخمسين ومائتين أو بعدها . دخل على المأمون فامتنحه بخلق القرآن فقال : يعظم الله أجرك فقال : فيمن ؟ فقال : في القرآن فقال : القرآن يموت ؟ ! .

فقال : أليس بمخلوق ؟ من بقي يصلي بالناس التراويح فقال : أخرجوه . ويحكى أنه كان في مجلس أنس المتوكل ليلة قتل فلما هجموا عليه بالسيوف وقتلوه قام وزيره الفتح بن خاقان وألقى نفسه عليه وقال : يا أمير المؤمنين لا والله لا عشت بعدك فقطعوه بالسيوف فلما رأى ذلك عبادة انزوى وقال : يا أمير المؤمنين إلا أنا إن لي بعدك أدواراً وأنزالاً أشر بها فضحكوا منه وتركوه .

الألقاب .

ابن عباد الصاحب : إسماعيل بن عباد .

ابن عبادة وكيل السلطان : اسمه أحمد بن علي .

العبادي الشافعي : محمد بن أحمد .

العبادي الواعظ المشهور : اسمه أزدشير وقد تقدم ذكره والآخر ولده : المظفر بن أزدشير وهو واعظ أيضاً يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الميم في مكانه وولده المظفر له كلام بديع .

العباس .

عم الرسول A